

قرار لمجلس المنافسة عدد 96/ق/2022 صادر في 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) المتعلق بتولي المراقبة المشتركة لشركة «TIDSI Gaz» من لدن كل من شركة «Vivo Energy Maroc SA» وشركة «Total Energies Marketing Maroc SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 083/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 21 من ذي القعدة 1443 (21 يونيو 2022) المتعلق بإحداث منشأة مشتركة بين كل من شركة «Vivo Energy Maroc SA» وشركة «Total Energies Marketing Maroc SA»، وذلك بهدف تشييد واستغلال مركز تعبئة غاز البترول المسال بمنطقة تارودانت ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 089/2022 بتاريخ 24 من ذي القعدة 1443 (24 يونيو 2022) والقاضي بتعين السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 24 من ذي القعدة 1443 (24 يونيو 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ فاتح ذي الحجة 1443 (فاتح يوليو 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من ذي الحجة 1443 (22 يوليو 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام والمقرر للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 30 سبتمبر 2021، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث يستفاد من وثائق ملف التبليغ أن العملية تتعلق بتولي كل من شركة «Vivo Energy Maroc SA» وشركة «Total Energies Marketing Maroc SA» المراقبة المشتركة لشركة «TIDSI Gaz» إلى جانب مساهم ثالث ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز أسقف أرقام المعاملات الوطني والدولي المنصوص عليهما في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : ويتعلق الأمر بكل من :

• شركة «Vivo Energy Maroc (VEM) SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال بيع وتوزيع المحروقات ومواد التشحيم تحت العلامة التجارية «Shell»، كما تنشط في تعبئة وتوزيع غاز البترول المسال تحت العلامة التجارية (GPL) «Butgaz» وهي شركة تابعة لمجموعة Vivo Energy :

• شركة «Total Energies Marketing Maroc» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تنشط في مجالات بيع وتوزيع المحروقات عبر شبكة محطات الخدمات، وزبائنها من القطاع الصناعي، بالإضافة إلى زيوت التشحيم، وقود الطائرات، والغاز وفي مجال اللوجستيك ؛

• شركة «Groupe Access SARL» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون المغربي، وتنشط في مجال تسيير الفروع والمساهمات المباشرة وغير المباشرة، وستحوز بعد العملية على نسبة أقلية في رأسمال الجهة المستهدفة.

- الجهة المستهدفة : شركة «TIDSI Gaz» وهي شركة مساهمة يقع مقرها الاجتماعي بمدينة أكادير، أنشأتها شركة «Vivo Energy Maroc (VEM) SA» خلال سنة 2019، ولا تمارس أي نشاط تجاري حاليا.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن العملية ستمكن الأطراف من تحسين شروط تعبئة غاز البترول المسال وتوفير بدائل تنافسية للفاعلين في السوق على مستوى جهة سوس-ماسة-درعة عبر تعزيز قدرات التعبئة في هذه المنطقة، وكذا تحسين مراقبة الجودة ومعايير السلامة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعة المعنية بهذه العملية هي سوق تعبئة غاز البترول المسال ؛

وحيث إن تحديد السوق الجغرافية المعنية يمكن ان يبقى مفتوحا بالنظر إلى طبيعة العرض والطلب وأثار العملية على المنافسة، مع الإشارة إلى أن هذه السوق يمكن تحديدها على المستوى الوطني، باعتبار أن الشركات الناشطة داخلها قادرة على التدخل على مجموع التراب الوطني، كما يمكن تحديدها كذلك على المستوى الجهوي، على اعتبار النطاق الجغرافي الذي تغطيه مراكز التعبئة وأهمية آجال معالجة طلبات التعبئة في اختيار الزبناء ؛

وحيث إن سوق تعبئة القنينات بالغاز المسال يتميز بعدة خصائص، نذكر منها :

- أن سوق تعبئة القنينات بغاز البوتان يمثل حصة 98% من سوق تعبئة الغاز السائل للبترول، في حين أن تعبئة القنينات بغاز البروبان يمثل نسبة ضئيلة، حوالي 2% من هذه السوق ؛

- أن سوق تعبئة القنينات بغاز البوتان يعتبر سوقا مقننا منظما ومدعما من قبل الدولة، بما في ذلك على مستوى الأسعار ؛

- أن السوق الوطنية تتميز بتواجد حوالي 38 مركزا لتعبئة غاز البترول المسال ؛

- أن بنية العرض في سوق تعبئة القنينات بالغاز السائل للبترول تتميز بوجود مجموعة من الفاعلين ضمنهم الشركات التالية : Afriquia Gaz, ZIZ, TEMM, VEM Petrom, DIMA Gaz. وعلى مستوى جهة سوس-ماسة-درعة ، فإن الجهة تعرف حاليا تواجد مركز تعبئة وحيد هو «GAZAFRIC» بمنطقة أكادير والتابع لشركة «AFRIQUIA GAZ»، وستنضاف إليه المنشأة المزمع إحداثها بين أطراف العملية.

وحيث إن العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي داخل سوق تعبئة القنينات بغاز البترول المسال، على اعتبار أنها لن تؤدي إلى تراكم حصص السوق بالنظر إلى كون الجهة المستهدفة تبقى مستقلة عن مساهمها، حسب عناصر الملف ؛

وحيث إن العملية ليس من شأنها كذلك تمكين الأطراف من قوة سوق مادامت الحصص التراكمية للأطراف قبل إنجاز العملية تتراوح بين 15 و 25%، بالإضافة إلى أنها ستواجه منافسة فاعلين آخرين في السوق على المستوى الوطني والجهوي ؛

وحيث إن العملية ليس من شأنها تمكين الأطراف من الرفع من الأسعار المطبقة بالنظر إلى الطابع المنظم للسوق ولكون بنية أسعار غاز البوتان محددة ومدعمة من طرف الإدارة ؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 083/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 21 من ذي القعدة 1443 (21 يونيو 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المراقبة المشتركة لشركة «TIDSI Gaz» من لدن كل من شركة «Vivo Energy Maroc» وشركة «Total Energies Marketing Maroc SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 22 من صفر 1444 (19 سبتمبر 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيس الجلسة والسيدة جهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه بالإضافة إلى ما سبق ذكره، فإن العملية ستمكن من توفير بدائل تنافسية للفاعلين في السوق على مستوى جهة سوس-ماسة-درعة عبر تعزيز قدرات التعبئة في هذه المنطقة ؛

وحيث إن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى العمودي في سوق التوزيع بالجملة لقنينات غاز البترول المسال لعدم توفر الأطراف على قوة سوق ووجود منافسين آخرين كما سبقت الإشارة إلى ذلك سابقاً ؛

وحيث إنه بالإضافة إلى ما سبق ذكره، وبناء على ما جاء في ملف التبليغ وعناصره التكميلية، فإن أطراف العملية اتخذت عدة تدابير على مستوى ميثاق المساهمين وميثاق السرية من أجل ضمان الاحترام التام لاستقلالية سياستها التجارية، والحد من تبادل المعلومات، بصفتهم مساهمين في المنشأة المشتركة، واقتصار هذا التبادل على المعلومات التقنية والواقعية الضرورية قصد ضمان الأداء الفعال للمنشأة المشتركة على المستوى العملي، واستبعاد أي تبادل للمعلومات التجارية الحساسة، بما في ذلك الأسعار المطبقة، والتكلفة، والمبيعات، والإنتاج، والتسويق أو أية معلومة استراتيجية أو تلك التي تتعلق بالمنافسة في الأسواق المغربية للتخزين والتعبئة وتوزيع الغاز ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي على المنافسة في السوق المعنية،